

حقائق التفسير

@ 219 @ | \$ ذكر ما في سورة الأعراف \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
! 2 ! [الآية : 1] . | | حكى محمد بن عيسى الهاشمي عن ابن عطاء أنه قال : لما أظهر
ا صورة الأحرف | جعل لها سرا ، فلما خلق آدم بث فيه ذلك السر ولم يبثه في الملائكة ،
فجرت الأحرف | على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات ، فجعلنا ا صورة لها . | |
وقال الحسين : الألف ألف المألوف واللام لام الآلاء ، والميم ميم الملك ، والصاد صاد |
الصدق . | | وقال : في القرآن علم كل شيء وعلم القرآن في الأحرف الست في أوائل السور ،
| وعلم الحروف في لام الألف ، وعلم لام الألف في الألف ، وعلم الألف في النقطة ، | وعلم
النقطة في المعرفة الأصلية ، وعلم المعرفة الأصلية في الأقوال ، وعلم الأول في | المشيئة ،
وعلم المشيئة في غيب الهو ، وغيب الهو ليس كمثله شيء . | | وقيل في قوله : ! 2 . ! 2
قال : أنا ا أفضل . | | وقال أبو محمد الجريري : إن لكل حرف ولفظ من الحروف مشربا
وفهما غير | الآخر ، ومن شرح ذلك حين سمعه يقول : ! 2 ! 2 ! الألف عندهم للفهم في |
محضهم استماع إلى حسن مخرج ، وطعم عذب موجود ونظر إلى المتكلم وكذلك | اللام حسن
استماع من مخرج غير الألف ، وطعم فهم موجود وكذلك الميم حسن | استماع من مخرج غير اللام
، وطعم فهو موجود ، والصاد حسن الاستماع إلى حسن | مخرج ، وطعم فهم موجود غير الميم
فممزوج ذلك كله بملاحظة متكلمه . | | وقال الحسين في قوله : ! 2 ! 2 ! الألف ألف الأزل
واللام لام الأبد والميم بينهما | والصاد اتصال من اتصل به وانفصال من انفصل عنه ، وفي
الحقيقة الاتصال والانفصال | وهي ألفاظ تجري على حسن العبارات ، ومعادن الحق مصونة عن
الألفاظ والعبارات . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 ! [الآية : 2] . |